

لسان العرب

(وأي) الوأْيُ الوَعْدُ وفي حديث عبد الرحمن بن عوف كان لي عند رسول الله ﷺ A وَاْيُ
 أَي وَعْدُ وحديث أبي بكر مَن كان له عند رسول الله ﷺ A وَاْيُ فليَحْضُرْ وقد وَاْيُ
 وَاْيَاً وَعَدَ وفي حديث عمر B من وَاْيَ لامرئٍ بوَاْيٍ فَلَيفَ به وَأَصْلُ الوَاْيِ
 الوَعْدُ الذي يُوَثِّقُهُ الرجل على نفسه وَيَعْزِمُ على الوفاء به وفي حديث وهب قرأت
 في الحكمة أَنَّ الله ﷻ تعالى يقول إني قد وَاْيْتُ على نفسي أَنَّ أَذْكَرَ مَن ذَكَرَنِي
 عَدَّاهُ بعلى لَأَنَّهُ أَعْطَاهُ معنى جَعَلْتُ على نَفْسِي ووَاْيْتُ له على نفسي أَي وَاْيَاً
 ضَمِنْتُ له عِدَّةً وَأَنشَدَ أبو عبيد وما خُنْتُ ذَا عَهْدٍ وَأَيُّتُ بِرِعْهِدِهِ ولم
 أَحْرِمِ الْمُضْطَرَّ إِذْ جَاءَ قَانِعًا وقال الليث يقال وَاْيْتُ لَكَ به على نفسي وَأَيَاً
 والأمر أه° والاثنين .

(* قوله « والأمر أه° والاثنين إلى قوله وان مررت إلخ » كذا بالأصل مرسوماً مضبوطاً
 والمعروف خلافه) أَياه والجمع أَوًا تقول أه° وتسكت ولا تَأْه° وتسكت وهو على تقدير
 عَه° ولا تَعَه° وإِنَّ مَرَرْتَ قَلْتَ إِبْمَا وَعَدْتَ إِبْيَا بما وعدتما كقولك عَ ما يقول لك في
 المرور والوَأْيُ من الدَّوَابِّ السَّرِيعِ المُشَدِّدِ الخَلْقِ وفي التهذيب الفرس
 السَّرِيعُ المُقْتَدِرُ الخَلْقِ والنَّجِيبَةُ من الإبل يقال لها الوَاْيَةُ بالهاء وَأَنشَدَ
 أبو عبيد في الوَأْيِ لِلأَسْعَرِ الجُعْفِيِّ راحُوا بِمَائِرُهُمْ على أَكْتافِهِمْ
 وبَصِيرَتِي يَعْدُو بها عَيْدُ وَأَيُّ قال شمر الوَأْيُ الشديد أُخِذَ من قولهم قَدِرُ
 وَثِيْبَةٌ وَأَنشَدَ ابن بري لشاعر إِذْ جَاءَهُمْ مُسْتَتْدِرُّ كانَ نَصْرُهُ دُعَاءَ أَلا
 طَيروا بِكُلِّ وَأَيُّ نَهْدٍ والأُنثى وَاْيَةُ وناقة وَاْيَةُ وَأَنشَدَ ويقول ناعيتُها إِذا
 أَعْرَضْتُها هذي الوَاْيَةُ كصخرة الوَعْلِ والوَأْيُ الحمار الوَحْشي زاد في الصحاح
 المُقْتَدِرُ الخَلْقِ وقال ذو الرمة إِذا انْجابتِ الطَّلَماءُ أَضْحَتْ كَأَنَّها
 وَأَيُّ مُنْطَوٍ باقي الثَّمِيلَةِ قارحُ والأُنثى وَاْيَةُ أَيضاً قال الجوهري ثم تشبه به
 الفرس وغيره وَأَنشَدَ لشاعر كُلُّ وَاْيَةٍ ووَاْيٍ ضا فِي الخُصْلِ مُعْتَدِلَاتِ فِي الرِّقَاقِ
 والجَرَلِ وَقَدِرُ وَأَيَّةُ وَوَيْبَةٌ واسعة ضَخْمَةٌ على فَعِيلَةٍ بياين من الفرس
 الوَاْيَةُ وَأَنشَدَ الأَصمعي للرَّاعي وَقَدِرُ كَرَأَلِ الصَّحَّانِ وَوَيْبَةٌ أَزْحَتُ لَهَا
 بِعَدِّ الهُدُوءِ الأَثافِيَا وهي فَعِيلَةٌ مهموزة العين معتلة اللام قال سيبويه سألته
 يعني الخليل عن فُعِيلٍ مِّنْ وَأَيُّتُ فقال وَوَيْبَةٌ فقلت فمن خَفَّفَ فقال أُويِّ فآبَدَلِ
 من الواو همزة وقال لا يلتقي واوان في أوَّلِ الحرف قال المازني والذي قاله خطأً لَأَنَّ

كل واو مضمومة في أَوَّال الكلمة فأنت بالخيار إن شئت تركتها على حالها وإن شئت قلبتها همزة فقلت وُعِدَّ وأُعِدَّ ووُجُوهُ ووُرِّيَّ وأُورِّيَّ ووُئِّيَّ وأُويَّ لا لاجتماع الساكنين ولكن لضمة الأَوَّال قال ابن بري إنما خطَّاه المازني من جهة أن الهمزة إذا خفت وقلبت واواً فليست واواً لازمة بل قلبها عارض لا اعتداد به فلذلك لم يلزمه أن يقلب الواو الأولى همزة بخلاف أُوَيْصِل في تصغير واصل قال وقوله في آخر الكلام لا لاجتماع الساكنين صوابه لا لاجتماع الواوين ابن سيده وقدرُ وَاُيَّةُ ووِئِيَّةُ واسعة وكذلك القَدَح والقَصْعَة إذا كانت فعيرة ابن شميل رَكِيَّةُ وَايَّةُ قَعِيرَة وقصعة وئية مُفْلَاحَة واسعة وقيل قِدْر وَايَّة تَضُمُّ الجَزُور وناقة وَايَّةُ ضَخمة البطن قال القتيبي قال الرياشي الوَائِيَّة الدُّرَّة مثل وَايَّة القِدْر قال أبو منصور لم يضبط القتيبي هذا الحرف والصواب الوَائِيَّة بالنون الدُّرَّة وكذلك الوَنَاة وهي الدُّرَّة المثقوبة وأما الوَائِيَّة فهي القِدْر الكبيرة قال أبو عبيدة من أمثال العرب فيمن حَمَّ لرجلاً مكروهاً ثم زاده أيضاً كَفَّتْ إلى وَايَّة قال الكِفَّتْ في الأصل القِدْرُ الصغيرة والوَائِيَّةُ الكبيرة قال أبو الهيثم قِدْر وَايَّةُ ووَائِيَّةُ فمن قال وَايَّةُ فهي من الفرس الوَائِي وهو الضَّخم الواسع ومن قال وَايَّةُ فهو من الحافر الوَائِي والقَدَحُ المُقَعَّب يقال له وَايُّ وَايُّ وأَنشد جاءٍ بقِدْر وَايَّة التَّمَعِيدِ قال والافتعال من وَاي يَأِي اتَّأَي يَتَّأِي فهو مُتَّأِي والاستفعال منه اسْتَوَّأَي يَسْتَوِّي فهو مُسْتَوِّي الجوهري والوَائِيَّة الجُوالِقُ الضخم قال أوس وَايَّةُ كما حَطَّاتٌ وَايَّةُ تاجِرٍ وَهَيَّ عَقْدُهَا فَارٌ فَصَّ مِنْهَا الطَّوَائِفُ قال ابن بري حَطَّاتِ الناقَة في السير اعتمَدَت في زِمَامِهَا ويقال مالَت قال وحكى ابن قتيبة عن الرِّياشِيِّ أَن الوَائِيَّة في البيت الدُّرَّةُ وقال ابن الأعرابي شِبَّه سُرْعَة الناقَة بسُرْعَة سُقُوط هذه من النَّظَام وقال الأصمعي هو عِقْدٌ وَقَعَ من تاجر فانقطع خيطه وانتثر من طَوَائِفِهِ أَي نَوَاحِيهِ وقالوا هو يَأِي وَيَعِي أَي يحفظ ولم يقولوا وَايَّةُ كما قالوا وَعَيَّةُ إنما هو آتٍ لا ماضي له وامرأة وَايَّةُ حافظة لبيتها مصلحة له